

4- مع امرأة العزيز | سنين يوسف | قصة سيدنا يوسف | محمد سيد حاج #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ولما بلغ اشده ولما بلغ اشده لا يقال اشده من الشدة والقوة يعني يعني ولما بلغ القوة واشتدعده - 00:00:00

مشتبدة صح؟ يقول لك علمنته الرماية فلما اشتدعده وشنو؟ رماني اشتدعدي يعني قويانا قويانا لا يعتبر شوف اسمع الكلام ده كوييس ودي قاعدة لا يقال بلا اشده الا بامرین بالنضج الجسماني وبالنضج الفكري او باكتمال القوة المعنوية - 00:00:16 قوة جسدية. وهذا في الغالب لا يكون الا في الأربعين. وهذا في الاحقاف شنو؟ حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني قلت بل اقول لك الشخص يقوم ب النظر للاشياء نظره معينة بعد الأربعين بغير نظرته في كثير من - 00:00:41 عشان كذا الاية عجيبة اللي هي في الاحقاف. شفت كيف؟ ولما بلغ اشده. لكن يوسف اوطي زيادة. يعني اي انسان فينا الان بيبلغ اشد في الأربعين. يوسف ده اتيناه حكما وعلما. زاد على الناس اصلا اكتمل النضج - 00:01:01

العاطفي بص في ناس يا اخوانا ما طبيعين. في ناس بيذبذبوا في اعمار متأخرة اللي هو بيسموهم المراهقة شنو؟ ها؟ المراهقة المتأخرة واحد تلقاء عمره ستين سنة وسبعين سنة ويشاغب في البنات والله العظيم كوييس ما طبعي دا نزول عيان بودوه النفسيات - 00:01:20

الماحي ولا بودوه اي محلات يدوه كهربا يدوه اي حاجة يوزنوا له راسه راسه ده ما طبعي في في نوع زي ده كوييس ويقعد يتشبب ويتحنن الانبياء يعمل لك الصبغة ويشيل التليفونات ويتكلم مع البنات عملوه تلقاء يعني بناته معرسات ووالداته ها - 00:01:40

شنو ايوه ده ده اعوذ بالله ده ما طبعي لكن الطبعي بيحصل مبدع عاطفي ونضج جسماني يوسف زيادة على ذلك قال تعالى اتيناه حكما وعلما ثقما اصح القوالي النبوة بالمناسبات - 00:01:59

وعلما زيادة كتفسير الرؤى كالدرائية والمعرفة وهكذا قال تعالى وكذلك نجزي المحسنين. لأن يوسف يعني يستحق هذا طيب بعد آن نختم آيتين ولو قلتوا نواصل لكن الآيات دي شوية حتوقفنا مسألة وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - 00:02:16 طبعا دي اكتر اية اشكلت على الناس في سورة يوسف وفي قصة يوسف عليه السلام. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. هنا طبعا يا اخواننا باختصار يسميه الاختصار الممتع. القرآن ما بخش لك في التفاصيل. يعني اشتراه صغير. لحد ما لقى عمره اربعين كان بيعمل شيء - 00:02:39

نعمل حاجات يومية زي ما الناس بيعملوا بيستحممو وبيأكلوا وبيشربوا اذا ما بحكي لك يقول لك وكان بخش الحمام وكان بياكل وكان بيشرب وكان دي ما حاجات اصلا كله انسلت يعني خللت اللي بعدها اربعين في الأربعين - 00:02:59 اياك حاجة مهمة جدا اللي هو شنو؟ بلغ اشده واوتي النبوة واوتي الحكمة واوتي العلم وكذب. واتينا حكمه علم وعلم. كذلك ليس المحسنين. بعد ده ما جا قال ومرة عزيز وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. شفت كيف؟ ودا اعجاز القرآن - 00:03:13 يديك قصة مفيدة ونافعة ومحترفة يقف عند المحطات الأساسية والرئيسية في القصة في تفاصيل يعني كثيرة جدا يعني طيب وراودته بس كذا فجأة راودته قلت ما قاعد معه في بطن البيت وتعلقت به وشغفت به وكذا - 00:03:33

ولكن المهم وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. المراودة الطلب برفق. الطلب لا يسمى مراوغة. لكن اذا طلب الطلب برفق يسمى مراودة وليس بالضروري ان يكون في الشرع انت ممكן تمشي لزول - 00:03:53

والراحة وتحمس نقول راودته لحد ما ادراك المراودة هي اصلا المراودة من الارادة ولكنها ارادة وطلب برفق ولين. الرياء الرياء في اصل لغة العرب الرياد الكلأ والعشب ده اسمه الرياء ولان الابل ولان الانعام ترعى هذا شنو؟ هذا الرياد - 00:04:10

ويعني هو المراودة وارود اذا امehrle وتأنى ها؟ ومنه شنو يقول له شنو؟ رويدا رويدا رويدا يعني شنو؟ يعني برفق بالراحة بالراحة كوييس او يمشي رويدا فلان يمشي شنو؟ رويدا والرياء آآ المراودة ومنه المرود المرود وش هو؟ المكحل - 00:04:41

يكحل به العين لانه فيه ترفة وفيه كذا للكحل لانه في موضع حساس هو شنو؟ العين يسمى مراودة يراوده. يراود زوجته وفي بيتها عن نفسه وغلقت الابواب. والابواب بالجمع لانه قصر - 00:05:06

يوسف يا اخواننا قاعد في قصر القصر ما زي بيته بباب واحد كذا يقفله لا اباب كوييس طبعا القصور كذا كوييس الباب بتاع شارع بلاوي كبير بعدين لما تخشن تلقى - 00:05:24

عشرين مرة شنو؟ غلتك الابواب وقالت هيتك لك وقرأها نافع هيتك لك. بضم شنو؟ بضم التاء وقراءة الجمهور على كسر الهاء على فتح الهاء وفتح شنو؟ فتح الهاء - 00:05:36

وقرأت بكسر الهاء ايضا شفته كيف؟ وقالت هيتك لك وهبت بمعنى تعالي ابلغ اه امير المؤمنين اخا العراق اذا اتيته ان العراق واهله سلم عليك. هيتهيت يعني شنو؟ تعالي هذا في اصل لغتي. العرب يعني تعالي - 00:06:00

اه وقالت هيتك لك يوسف عليه السلام اخوانا طالعة نشوف بتيجي مع الباب ولقد همت به. يوسف عليه السلام ابتداء لم يهم والدليل اول حاجة قال شنو؟ ها معاذ الله - 00:06:29

يبقول معاذ الله تاني اللي بيخل عليه يمشي يا هيمشي قال معاذ الله يعني استعيذ بالله والجأ الى الله انه ربى والمراد العزيز ربى يعني رباني يجوز ان يطلق عليه ذلك عندهم. ربى - 00:06:43

بدليل قوله اذكرني عند ربك فانسان الشيطان ذكره ربها. الرب يعني شنو؟ السيد والمالك له. انه ربى احسن مسواي لانه جبريل قال لها اكرمي شنو؟ مثواه احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون الذين يرتكبون ويدل على هذا ان المعااصي هذه المعااصي تعتبر من الظلم الكبير - 00:06:59

طيب ولقد همت به بعد هذه المراودة والملاظفة واي شيء فيه نوع من الاغواء والاستهلاك للرجل ولقد به وهم بها. طبعا. اه عندنا اه اقول لمفسرين كبار كسعيد ابن المسيب استغفر الله كسعيد ابن جبير - 00:07:26

وكمجاهد يعني مفسرين ما له؟ ها؟ كبار. هؤلاء هؤلاء قالوا بان يوسف هم همها هي. هي همت به يوسف تأثر واستجابة له حتى الفخر الرازي في تفسيره الكبير ذكر ان الذي يقول هذا الكلام من الجهال فقام العلامة محمد الامين - 00:07:50

الشنقيطي في اضواء البيان رد عليه في هذه الاية قال انا اوافقك ان يوسف لم يهمني. ولكن لا اوافقك بان ترمي كبار التابعين بالجهالة. فان هذا سوء الادب. لانه كلام المفسرين كسعيد ابن جبير هم من هم يعني في العلم. عندهم فهم. قالوا - 00:08:11

عم يوسف وان يجلس منها مجلس الرجل من المرأة. ثم ان يقوم بعد هذا هذا اقوى في انه صاحب دين وتقوا. لانه رجع من موضع لا يرجع لا يرجع منه احد. فهذا ان دل انا يدل على عظم دينه. لكن نقول ان ذا القول الاول. القول الثاني انه هم بضربيها. هم بشنو - 00:08:31

اه بضربيها. القول الثالث تفسير قوله تعالى ولقد شنو؟ ها؟ همت به وشنو؟ وهم بها. هنا يقول وهذا رأيت ان معظم اهل التفسير يميلون اليه هو يعني لا بأس به. ما شيء. يقولون هم - 00:08:53

حركة طبع من غير تصميم همه حركة طبع من غير شنو تصميم يعني آآ هو اصلا لا يريد ان يقع ولا ما ولا مشى عليه ولا حاجة. لكن مجرد خاطرة. الانسان انت ممكן يعرض عليك حاجة حرام. انت تفك - 00:09:15

اشيل ولا ما اشيلها تقول ما بشيلها في جواك يعني في دواخلك واستدلوا بان صاحبه يؤجر اذا هم العبد بالسيئة ولم يفعلها كتبت له حسنة. فقالوا لهم يوسف من هذا القبيل وضربوا وضرب الحسن البصري بذلك مثالا. قال اذا كنت صائما - 00:09:33

ورأيت ماء باردا فانك تنظر اليه ونفسك فيه مع ان نفسك فيه ولكنك لن تدرك لشرب لانك القرطبي علق على هذا القول بقوله وهو قول حسن قال به الحسن. وهو قول شنو؟ حسن. قال به ابن الحسد - 00:09:54

ونفس هذا القول مال اليه السنديطي العالمة الشنقيطي في اضواء البيان غير ان الشنقيطي يقول في اضواء البيان ولا به ده مفروغ منه. اصل الهم شنو يا اخوانى؟ الهم تفسيره شنو في اللغة؟ اصله حديث النفس. باختصار عشان ما نكثر كلام. الهم وشنو؟ حديث شنو؟ النفس. هنا ما في - 00:10:12

يعنى من المفسرين يقول جلس منها كما قلنا شنو؟ مجلس شنو؟ الرجل من امرأته طبعا ده حتى في الاية ماتت ربنا قال حتى الله لو قال قال شنو هم بها هم بها يعني عمل - 00:10:32

الهم لا يعني العمل الهم شنو؟ هو حديث شنو؟ حديث النفس. فالشنقيطي قال ارجح الاقوال في الاية قولان. وده القول الرابع ذهب الى هذا القول ابو حيان المفسر. ابو حيان شنو؟ المفسر. يوسف لم يهمن بها اصلا - 00:10:43

يوسف شنو؟ لم يهمن. لكن الاية قالت شنو؟ ها القرآن الشنقيطي قال اما ان يكون الهم من قبيل قول الحسن خاطرة عابرة وحديث نفس من غير تصميم جاء من جملة الخيارات عندهم. ولكنه لم يلتفت اليهم و Mageur على هذا. واما ان يكون انه انصرف عنها ولم يهمن ابتداء منها. قال - 00:11:01

ومن له ادنى معرفة باللغة العربية وقواعدها يرجح هذا القول. ليه؟ لوجود لولا ولو حرف امتناع لوجود الهم لوجود البرهان. وفي الاية تقديم وتأخير. والصيغ يقتضي ان تكون الاية هكذا. ولقد همت به. لولا ان - 00:11:24

برهان ربه لهم بها. فلم يهمن بها لانه رأى ابو هان ربى. والا ما في داعي لما كان هناك داعي لشنو؟ لحرف لولا. لولا شنو امتناع لوجود اقول كنت سافعل بك لولا كذا. سافعل بك كذا لولا كذا - 00:11:44

انا فعلت ما فعلت ويبقى ما فائدة البرهان؟ طيب الجناء السنجطي قال كلام عجيب جدا رحمة الله تعالى طبعا يا اخواننا في في التفسير ما يعني الحمد لله ما قاعد اعتمد على - 00:12:00

كتاب واحد يعني بحاول اجمع من معظم التفاسير ونقوم نجي نناقش المسألة لكن الكتاب الذي في الاساس ارجع اليه هو الجامع لاحكام القرآن بالامام القرطبي رحمة الله تعالى. ويسأل جامع لاحكام القرآن - 00:12:11

طيب الشنقيطي يقول كل الامور في القرآن تبرأ يوسف مما ذهب اليه بعض المفسرين رحمة الله على جلالة قدره الاول يوسف برأ نفسه ابتداء قال هو قال هي راودتني عن نفسي. هي راودتني عن نفسي. يوسف قال كذا - 00:12:28

معناها يوسف يعني اه شنو؟ برأ نفسه. امرأة العزيز برأت نفسها قالت ولقد راودت عن نفسه شنو؟ فاستعصم. العزيز نفسه برأ يوسف. بدليل قوله انه من كيدك ان كيدك عظيم - 00:12:49

الشاهد برأ يوسف ان كان قميصه قد من دبر صح؟ صح؟ وان كان قميصه قد من فلما رأى قميصه قد من دبر وفوق هذا كله شهادة رب العالمين. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. الفحشاء - 00:13:08

السوء مقدماته لمن يجمع السوء مع الفحشاء معناها مقدماته و معناه حتى مقدمات الزنا لم تقع من يوسف عليه السلام وهذا الذي تطمئن اليه النفوس. وهو الاليق الانبياء. كوييس؟ ها؟ ايوا. صحيح - 00:13:26

معناه شنو؟ وهم بها انت ما تقرأه كده كالاتي لانه حتى في وقف هنا ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ابتداء لم يقع هذا الفقر ما وقع - 00:13:39

نآخر الهم نقول لولا ان رأى برهان ربه هم بها. نعم اينما ذكر عندما ذكرناهم وقلنا اربع اقوال. ده ذكرناه وهم بدفعها وهم بضربيها. لذكرناه في الاول. كوييس؟ ايوه. تقديم وتأخير - 00:13:55

ايوه لانه انت لو لو قرأت ولقد همت به يعني الناس تقول شنو؟ ولقد همت به وهم بها سوا سوا لا في وقف ولقد همت به ولكن ليس

00:14:10 - وقف لازم وهم بھا

لولا ان رأى برهان ربه اي ما لان اسلوب تكاثرت عليه يعني كما سوف نعرف تكاثرت عليه الفتن بعد ما كانت امرأة العزيز تراوده صار شنو؟ النسوة يراودنه لذلك قال شنو يوسف عليه السلام الا الا تصرف عليه - 00:14:20

كيدهن كيدهن اصبو اليه ما وحدك مازا اصبو اليها؟ اصبو شنو؟ اليه؟ رب السجن احب الي ما يدعونني اليه. يعني بعد ما شافوه النسوان ما كان بيطلع من القصر. بقت النسوة لمن رأوه كل واحدة تزيد ان ترابده عن طريقها. وهؤلاء - 00:14:38

نسمة زوجات المسؤولين الكبار في الدولة. لانه امرأة العزيز صاحباتها حيكونوا من يعني وزراء التعليم يتكلموا وجابوا يوسف
فبالتالي كذا بعض الناس قال هذا شأن الطبقات شنو؟ الاسقاطية ولا شو ذي؟ المانع الاول انت بتقول - 00:14:56

اهم ما هي وهمهم. هم واحد دي عابدة وثن وده عابد الله هي بتبعد الوزن. هي بتبعد الوزن. يعني انت هل بتتسوي بين اللي بيعد الوزن وبيعد الله؟ تقواهم واحد. حتى من الناحية اللغوية. اسمع - 00:15:22

يعني حتى لما اجيك من الناحية اللغوية طيب هم ما هي وقع وهمه ما وقع لانه كده شف الایة في حقها هي في لولا في حقها في حقها - 00:15:37

في لولا برضو واحد يعني في دولة لولا ما في في دولة لولا في وحدت فيها لولا اذا معناه ما واحد صح؟ ما واحد صح؟ دي فيها لولا
ودي ما فيها لولا. لو واحد نشطب لولا دي بس خلاص اذا واحد - 00:15:47

شئون؟ امتناع الزنا اصلا لانه اصلا الزنا ما له - 00:16:02

ما مذكور اصلا؟ بعيد عن يوسف عليه السلام باتفاقنا جميعاً صحيحاً متن شنوة؟ الله. ليه؟ لوجود برهان. في حقها ما في. واضح. لكن حتى قولك ده ما بعد. يعني أنا قلت لك الشنقيطي رجح القولين دي - 00:16:21

ما هم البشر اللي هو سميناهم شنو؟ حركة طبع طبع معناه بشر يعني حركة طبع من غير تصميم حركة شنو؟ طبع من غير شنو تصميم بدليل اذا هم العبد بالسيئة ولم يفعلها كتبت له حسنة نعم لأن هي ربيته لكن شوف - 00:16:36

اصلا هي حصل شنو يا اخوان؟ حصل انها هي يعني همت يقينا هو هذا الهم الذي جاءه اما خاطر الحسن البصري قال شنو؟ ضرب مسل تمام قال زول صايم. جابوا له موبية باردة ما حيشربه. لكن نفسه شنو كشت فيه - 00:16:55

بيان. هذا معنى شنو معنى - 00:17:15

بس امسکها کده وهم بها لولا ان رأی برهان ربه وهم بها لولا ان - 00:17:30

وغلقت الابواب وهياط الجو طبعا بتكون لبسة لبس - 00:17:50

غطت الصنم عشان ما يشوفها ويوسف دلایة انت تتسحی من الصنم عشان ما يشوفك وانا استحی من ربی هذا قول علي ابن ابی طالب (رض) الله عنه کویس - 00:18:06

حاجب رضي الله عنه تويبيش

يقول لكن كم بين المسلم وبين يوسف؟ مئات السنين والآلاف السنين. كيف القرآن؟ نقول القرآن أصلاً كان موجود في اللوح شنو؟

رأي قوله يعني قوله تعالى فلا تقنطوا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وسوء سبيلا. قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. بهذه

الذين جعلهم الله مخلصين وقرأها ايضاً ثلاثة من القراء تقربياً قرؤوها بي انه من عبادنا المخلصين على الفاعل هم الذين فعلوا انه من عبادنا المخلصين ولعل ابي عمرو قرأ بالكسر صح - 00:19:06 - ونافع لعله ايضاً قرأ اه الكسر. نقف عند هذا الحد من تفسير اه سورة يوسف. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:24